النموذج البنائي للعلاقة بين مستوى شدة الأعراض والصداقة والشعور بالوحدة لدى أطفال ومراهقين اضطراب طيف التوحد

إعداد
د/ طلال بن عقاب الحريمي
قسم العزبية الخاصة - كلية العزبية – جامعة الملك سعود
النموذج البنائي للعلاقة بين مستوى شدة الأعراض والصداقة والشعور بالوحدة لدى أطفال ومراهقى اضطراب طيف التوحد

طلال بن عقاب الحزيمي
قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
البريد الإلكتروني: Talhuzimi@ksu.edu.sa

الملخص:
هدفت الدراسة الحالية إلى فحص طبيعة النموذج البنائي للعلاقة بين مستوى شدة الأعراض والصداقة والشعور بالوحدة لدى الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد. حيث قام الباحث بتطبيق مقياس أبعاد الصداقة ونظام الشعور بالوحدة على عينة طبقية عشوائية بلغت (300) طفلاً ومراهقاً في المملكة العربية السعودية. وقد عاون أولاء الأمور بتكملة استمارة الدراسة، والتي استجاب منهم (251) ولي أمر. واستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات عكسية دالة بين مستوى الشعور بالوحدة ومستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد، وعلاقة إيجابية بين مستوى الشعور بالوحدة وأبعاد الصداقة. كما أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بمستوى الشعور بالوحدة من خلال هذين المتغيرين، حيث فسر هذان المتغيران (95.8%) من التباين في مستوى الشعور بالوحدة لدى عينة الدراسة. كما أظهرت النتائج وجود تأثير غير مباشر لأبعاد الصداقة على العلاقة بين مستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد والشعور بالوحدة في حالة توسطها. وضوئ هذه النتائج خرجت الدراسة بجامعة من التوصيات الهامة على صعيد تحسين برامج التدخل الخاصة بأطفال ومراهقى اضطراب طيف التوحد.

الكلمات المفتاحية: اضطراب طيف التوحد، مستوى شدة الأعراض، الصداقة، الشعور بالوحدة، المملكة العربية السعودية.
A Constructive model of the relationship between symptoms severity level, friendship, and loneliness among children and adolescents with autism spectrum disorder

Talal Bin Eqab Alhuzimi
Department of Special Education, Faculty of Education, King Saud University.

Abstract

The present study aimed to examine the nature of the structural model of the relationship between the symptoms severity level and friendship and loneliness among children and adolescents with autism spectrum disorder. The researcher applied the Dimensions of Friendship scale and the Loneliness Scale on a stratified random sample of (300) children and adolescents in Saudi Arabia, with the help of their parents in filling out the study questionnaire, and (251) parents responded. Using the correlational descriptive approach, the results of the study showed a positive relationship between the level of loneliness and the symptoms severity level of autism spectrum disorder, and inverse relationship between the level of loneliness and the dimensions of friendship. The results also showed the possibility of predicting the level of loneliness through these two variables, as these two variables (55.8%) explained the variance in the level of loneliness in the study sample. The results also showed an indirect effect of friendship dimensions -as moderator- on the relationship between the symptoms severity level of autism spectrum disorder and the level of loneliness. In light of these results, the study came out with a set of important recommendations in terms of improving intervention programs for children and adolescents with autism spectrum disorder.

Keywords: Autism Spectrum Disorder, Symptoms Severity Level, Friendship, Loneliness, Saudi Arabia.
وصف

في العام 1943 ظهرة "الشغور بالوحدة لذوي اضطراب طيف التوحد"، وصفها Leo Kanner بأنها حالة شديدة من التفاعلات والانزلاق على الذاكرات، الذين لا يتأملون في التطبيق المعياري. حيث أن العلاقة بينهم وبين الأطفال المحيطين بهم مختلفة تماما عن الوضع الطبيعي، وهم بالنسبة لهم أشياء لا يكترن بها (Kanner, 1995).


وأفادت دراسة (Schwab, 2015) أن الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في المدارس الابتدائية والثانوية شعروا بالوحدة أكثر من الأطفال الذين ليس لديهم مثل هذه الاحتياجات. وخلال فترة المراهقة، أظهرت العديد من الدراسات أنه لا يحدث اختلاف في الشعور بالوحدة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، بل يظل سمة بارزة لديهم (Deckers, Muris, & Roelofs, 2017; Lasgaard, Nielsen, Erikse; & Goossens, 2010; Locke, Ishijima, Kasari, & London, 2010).
ويرى الرحمانية (2019) أن الشعور بالوحدة يحدث في حالة افتقد الفرد لأن
يكون طرفًا في علاقة محدودة أو مجموعة من العلاقات الناحلة مع الآخرين.
فهو حالة وجدانية لها تأثيرات سلبية على تدبير الدنا والتفاعلات والاتصال مع الآخرين،
بموجب ذلك، تشير الرحمانية (2013) أن الشعور بالوحدة ينجم عن عجز الفرد في المحافظة على استمرارية التفاعل والتواصل
اجتماعي ومتمايز من رصائض الرغبات الفردية. فهو يؤدي إلى تساقط مشكلات
سلوكيّة ينتمي الشعور بالوحدة والعزلة والانفعالية. وعندما تميز
النوعين الابتعاد الاجتماعي والاستقلال العاطفي: حيث ينتج النوع الأول عن
محدودية شبكة العلاقات الاجتماعية، أما النوع الثاني، فينتج عن الافتقار إلى صلة
وتحدي وحماية بغيره آخر (الرحمانية: 2019، ص. 59).

وما أن سلوك أفراد ذوي اضطراب طيف التوحد كغلب عليهم التبدل
الانفعالية. وعدم الاعتقاد في حصولهم ومعاييرهم الاجتماعية، وضماحك رغمهم
العالية بالانفصال والانحساب نحو ذلك، فإنهم يعانون من الشعور بالوحدة بشكل
ملحوظ وأوضح (الرحمانية، 2019، ص. 60). ومن جهة أخرى، فإن المستوى المرتفع من
الشعور بالوحدة لدى الأطفال والناشئين ذوي اضطراب طيف التوحد يمثل مصدر قلق
ويدرجة عالية من الخطورة: سوتوه يرتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بمجموعة من
(Cacioppo et al., 2002) الارتباط الإيجابي للشعور بالوحدة لدى الأشخاص ذوي اضطراب طيف
التوحد بالشعر بالقلق والتهديد، وتعزيز النمو السبلي، كما أظهرت دراسة (الرحمانية، 2016) الارتباط هذا الشعور إيجابياً بكل من القلق والغضب، والدعم الاجتماعي
المخفض (Cacioppo et al., 2006). كمَا أشارت نتائج دراسة
الرحمانية (2014) إلى أن الشعور بالوحدة لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف
التوحد يرتبط بزيادة الاستختناق والقلق وانخفاض الرضا عن الحياة واحترام الذات
لديهم.

ويبر (2016) أن الصعوبات التي يواجهها أطفال
ومراهقى اضطراب طيف التوحد في عملية تكوين الصداقات تعتبر من أبرز الأسباب
وراء زيادة شعورهم بالوحدة، حيث أنهم يواجهون صعوبات في مهارة التفاوض والتواصل
وغيرها من المهارات اللازمة (Macintosh & Dissanayake, 2006). إلا أن هذا
السياق، أشار تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) لاضطراب طيف
التوحد إلى فشل العديد من أطفال ومرافقة اضطراب طيف التوحد في تكوين علاقات
(American Psychiatric Association, 2013). ففي دراسة (Deckers et al., 2017)
تشير الدراسات إلى أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، عادةً ما يكون لديهم علاقة سلبية بالتواصل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية 
مع الشعور بالوحدة لدى هؤلاء الأطفال. فكما أظهرت دراسة أخرى صياغة مماثلة (Lasgaard et al., 2010) تقومن صداقاتهم عند الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.


ويعتبر أن نسبة من الصعوبات التي يواجهها أطفال ومحارقي اضطراب طيف التوحد، فانهم يعانون من انخفاض في علاقات مع الآخرين لا تختلف كثيرا عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات أخرى كالإعاقة الكهفية (Bauminger & Kasari, 2008). ويتطلب وجود هذه الړغة، فإنها يعانون من عدم القدرة على التواصل الاجتماعي، فالأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وضعف في الصداقة بين الأطفال، والأطفال الذين لديهم صعوبة عديدة قد يعانون من صعوبات اجتماعية بعيدة وربطهم في تواصلهم في الدراسة (Kasari, Locke, Gulsrud, & Rotheram-Fuller, 2011).

في الدراسات التي اشترط فيها أطفال أو مراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد (Daniel & Billingsley, 2010; Kuo, Orsmond, 2012) صادق واحد على الأقل.

وإذا كتب وجدوا مشكلة معين من صداقاتهم (2013) ومع ذلك، فإن بقاء صداقاتهم أقل مقارنة بالأطفال بنظرة الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد بشكل طبيعي (Kasari et al., 2011).

كما أظهرت النتائج المستخلصة من دراسة طولية أمريكية أن المراهقة ذوي اضطراب طيف التوحد يواجهون على الأرجح لا يرون الأصدقاء، أو يقومون ببعض النشاطات الفصولية من ذوي الإعاقة الأخرى (Shattuck et al., 2011). ويتطلب هذا يجة غيرها، فإن هناك عدد متزايدا من البرامج المتاحة لتعزيز مهارات التواصل مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والتي تستهدف أيضا الطفل مباشرة، أو والذي الطفل، أو أفرادهم (Frankel et al., 2010).

ومع ذلك، فإن معرفة مدى وكيف يتم تقديم الدعم والترقية والتداخل، يعتبر بشكل جزائي على فهم عميق لكيفية إدراك الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد وتسيرهم لتحرير الصداقة وال التواصل الاجتماعي (Chang, Chen, Huang, & Lin, 2019).

وتشير هذه الدراسات إلى أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم عدد أقل من الصداقات المتبادلة. ومشاركتهم الاجتماعية مع أقرانهم لا تزال محدودة. مع وجود تباين كبير في درجة جودة الأطفال المرتبطة بمستوى الصداقات، ومدى مشاركتهم في الشبكات الاجتماعية في القبول الدراسية. ومع ذلك لا يزال المصدر الأساسي لهذا التباين غير واضح.

من جهة أخرى، فإن تكوين الأصدقاء والاحتفاظ بهم يتطلب مجموعة من المهارات، بما في ذلك مهارات الاتصال الجيدة، والقدرة على تبني متغيرات أخرى، والقدرة على قراءة المشاعر، والتنظيم الذاتي، وأن الاختلافات الفردية في هذه المهارات يمكن أن تفسر طبيعة ونوعية صداقات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (Kasari et al., 2011). وبناءً على هذا السياق، اقترح Shattuck et al. (2013) أن الأطفال ذوي القدرات العقلية الأقل - خاصة المهارات اللغوية - قادرون على تعويض صعوبات التواصل الاجتماعي من خلال تعليم القواعد الاجتماعية، وحيداً اقترح أنه يمكن من تكوين الصداقات، وإدراج العلاقات بين الأشخاص مفيداً بالشكل الأساسية في نظرية العقل (التحليل العملي)، حيث قد يؤدي الصعوبات في تقديم أفكار ومشاعر ورغبات الآخرين إلى صعوبة اكتساب الشراكات الاجتماعية الدقيقة، واطراح السلوكيات الاجتماعية الإيجابية والتعاطفية التبادلية بين الأشخاص.
وتوزع النتائج بناءً على العلاقة بين مستوى شدة الأعراض والصداقة والعلاقات الوالدة لدى أطفال مراهقين اضطراب دماغي.

1. بعد الكمي: والذي يتضمن تقييم الأفراد وعدد الأصدقاء على سبيل المثال.
   - بعد النوعي: ويتضمن الأبعد التالية (العبري، 2017، ص 5).
   - الدفء - التقارب: وغالبًا في حالة بعض الوقت، معاً، والمحبة، وال التواصل بشكل مستمر، تقديم الدعم الاجتماعي لبعضهم.

2. التفاعل الاجتماعي المتكافئ: ويشمل النواحي المتباينة لجميع الأطراف ويشكل متكافئًا لأنفسهم المشترك، والنسج والمشورة والآلفة والاستماع والانضاج الجيد.

3. إدارة الصعوبات: وتعمل بتقليل الفرد على إدارة التوتر والجدل والانفصال والانفصال بالصداقة، وتعد استخدام نبرة حادة ومثيرة من الصوت أثناء التحدث، وعدم تقديم تعليمات والانتهاك السلبية.


خلال مرحلة الطفولة المتأخرة (من سن 8 إلى 12 عاماً)، يبحث الأطفال المثليون بشكل متزايد عن هذه الأبعاد في صداقاتهم، حيث يشتمل هذه الأبعاد في تطوير شعور الأطفال بالذات والذاتية، والمساعدة في نمأتهم عن الشعور بالوحدة، بالإضافة إلى تعزيز التكيف الاجتماعي لديهم (Kasari et al، 2011). وتشير بعض الدراسات إلى أن أطفال انضمام طيف التوحد لديهم اختلاف في التوجه إلى أبعاد الصداقة سالفته الذكر، حيث أنهم عادةً يركزون أكثر على الفردية. ودرجة أقل على المعاملة والاقتراب، بحيث يميل هؤلاء الأطفال إلى تصنيف أفضل صداقاتهم على أنها الأقل من عدة أبعد. مما يدل على الضعف في الصداقة، وللمعاق، والاضطراب (2013).

علاوة على ذلك، فإن الأباع الإيجابية للصداقة لا ترتبط ارتباطًا سلبيًا بالوحدة فقط، ولكن قد تعتبر الصداقة أيضًا عاملاً حيويًا من الشعور بالوحدة. (Bauminger، Shulman، & Agam، 2004) ولهذا الحال، أظهرت دراسة إلى أن الدعم الاجتماعي من صديق مقرب مكمل عاملاً


ووجاء دراسات أخرى لا تؤيد هذا التأثير.
(Lqws et al., 2012; Storch et al., 2012; Zeedyk et al., 2016)

من هنا تكمن الحاجة في اختيار هذه التغييرات الثلاث (مستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد والصداقية والشعور بالوحدة)، فإنها تؤدي إلى علاج أعراض اضطراب طيف التوحد باعتبارها أداة إيجابية.

هذا يجعل التغييرات الثلاث لجذب بنائية أكثر فائدة تتسق في هذه التغييرات الثلاث، وقد اقترح الباحث

مشكلة الدراسة:

لم تقدم الدراسات السابقة إجماعاً حول علاقة الصداقة التي ينظر إليها الأشخاص ذو اضطراب طيف التوحد واتباعها بالشعور بالوحدة. وحول تعديل نفس الحال بالنسبة لمستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد، في حين تؤدي تطويراً تعديل صديق يفهم هؤلاء الأشخاص قيمة الصداقة والفرضية منها مقارنة بالأشخاص الذين يتصرفون طبيعياً، وعلاقة ذلك بشعورهم بالوحدة وفقاً لمستوى شدة الأعراض لديهم.

وقد يرجع ذلك جزئياً إلى أن الغالبية العظمى من الدراسات الحالية تقترن إلى فحص نواتج بنائية تضمن طلاً من مستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد والصداقية والشعور بالوحدة. أما بناءً على مستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد، فقد يمناً إعداد نوع تأثير مستوي شدة الأعراض على البني المختلفة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً باضطراب طيف التوحد ومنها الصداقة والشعور بالوحدة. وبما الدراسات السابقة أظهرت نتائج متضاربة حول تأثير شدة أعراض اضطراب طيف التوحد على الشعور بالوحدة والصداقية، وحول تعديل بالنسبة لآثار الصداقة على الشعور بالوحدة لدى الأطفال المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، فعليه، تكمن مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل التالي: "ما النموذج البينالي الذي يفسر العلاقة بين سلوك من مستوى شدة الأعراض، وأبعاد الصداقة، والشعور بالوحدة لدى الأطفال المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد؟"
أهمية الدراسة:

يعتبر التعديل الأخير في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية أهمية خاصة لهذه الدراسة، حيث تضمن هذا التعديل DSM-5 العديد من التغييرات. ومن أبرز هذه التغييرات تحديد ما يعرف "مستوى الشدة" الذي يتم بناء عليه تحديد مستوى نوع الدعم اللازم والتأهيلي: بهدف تحقيق أقصى درجات الاستقلالية الوظيفية في الحياة اليومية للأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد.

ومن هنا، تأتي هذه الدراسة لتلبيب التأثير المحتمل لمستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد على بعض البنية الوظيفية في الحياة اليومية للأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد ومنها فضلا عن الهمotion والشعور بالوحدة. كما تستند هذه الدراسة أهميتها من الناحية النظرية، ومن حيث تعتبر من أولا الدراسات - على حد علم الباحث - التي تحاول استكشاف العلاقة بين مستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد، والشعور بالوحدة لدى الأطفال والراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

وأتالي تقدم هذه الدراسة، فهم أوضح لهذه العلاقات التي يمكن أن تسهم في بلورة تدخلات مناسبة لتعزيز أبعاد الصداقة، وخفض مستويات الشعور بالوحدة لهذه الفئة من الأشخاص.

أمثلة الدراسة:

1. ما مستوى الشعور بالوحدة والصداقة ممثلة بأبعادها النوعية لدى الأطفال والراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد؟

2. هل توجد علاقة بين مستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد، والشعور بالوحدة لدى الأطفال والراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد؟

3. ما مدى إسهام شكل من مستوي شدة أعراض اضطراب طيف التوحد وابعاد الصداقة في التنبؤ بمستوى الشعور بالوحدة لدى الأطفال والراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد؟

4. ما النموذج البناء الذي يفسر العلاقة بين شكل من مستوي شدة أعراض اضطراب طيف التوحد، وأبعاد الصداقية، والشعور بالوحدة لدى الأطفال والراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى:

1. التعرف على مستوى الشعور بالوحدة والصداقة ممثلة بأبعادها النوعية لدى الأطفال والراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.
النموذج البنياني لعلاقة بين مستوى شدة الأعراض والصداقة والشعور بالوحدة لدى أطفال ومرافقي اضطراب طيف التوحد

- تحديد طبيعة العلاقة بين طفول من مستوى شدة الأعراض، وأبعاد الصداقة، والشعور بالوحدة لدى الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

- إمكانية الوصول إلى نموذج بنياني بين الشعور بالوحدة، وحمل من مستوى شدة الأعراض، وأبعاد الصداقة لدى الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

التعريفات الإجرائية:

- الشعور بالوحدة: الدرجة التي يحصل عليها الطفل أو المراهق على مقياس الشعور بالوحدة لدى ذوي اضطراب طيف التوحد المستخدم في الدراسة الحالية.

- أبعاد الصداقة: الدرجة التي يحصل عليها الطفل أو المراهق ذي اضطراب طيف التوحد على مقياس أبعاد الصداقة الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية، والذي يتضمن ثلاثة أبعاد نوعية للصدامة وهي: الدفء- التقارب، والتداخل، والتبادل الإعمامي.

- مستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد: هو المستوى المطلق في مساحة الطفل أو المراهق ذي اضطراب طيف التوحد المنتقل بPRS وتعابير وأعراضهم، المعاملة في المملكة العربية السعودية، والذي تم قياسه وفقًا للدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات النفسية، من نصيبه الخمسة لـ DSM-5، من قبل السلطة الممثلة بها ضوء محاكاة التواصل الاجتماعي والسلوكات النمطية، ويتضمن ثلاثية مستويات وهي: المريح، والمتوسط، والشديد.

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: اقتصر تنفيذ هذه الدراسة في منتصف العام 1441 هـ.

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على مراصد ومعاهد وأطفالهم التوحد في منفصل من المناطق في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: طُبقت الدراسة على أطفال ومرافقي اضطراب طيف التوحد.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج الورشة الراتبائي؛ ملأته لأهداف واسطة وفريذات الدراسة.

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة متجهت بلغت (~300) طفلًا ومرافقيًا تم تشخيصهم بـ اضطراب طيف التوحد. مع مراعاة ومعاهد وتعابير وأعراضهم التوحد للعام 1441 هـ، ومن جميع المناطق المملكة. وقد قام الباحث باختبارهم بالطريقة الطبقية.
العشوائية من خمس مناطق بالمملكة حسب نسبة توزيعهم في كل منطقة. وقد تم اخذ موافقة أولياء أمورهم للمشاركة بالدراسة بعد الحصول على معلومات التواصل معهم من خلال المراقب والمعاهم. ثم قام الباحث بإعداد استبانة إلكترونية تتضمن بيانات الدراسة ومقياسها. وارسلها لأولياء أمور عينة الدراسة، ولقد استجاب منهم (251) ولي أمر بنسبة بلغت (7.6%). ويبين جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب بعض متغيرات الدراسة.

جدول (1):
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لبعض متغيرات الدراسة (ن=251)

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغير</th>
<th>النسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>فئة الشخص (المملكة العمرية)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>طفل</td>
<td>29.9</td>
</tr>
<tr>
<td>مرحلة مراحل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بطِهل</td>
<td>45</td>
</tr>
<tr>
<td>مستوى شدة الأعراض</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط</td>
<td>27.5</td>
</tr>
<tr>
<td>شديد</td>
<td>20.3</td>
</tr>
<tr>
<td>العمر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أقل من 12 سنة</td>
<td>55</td>
</tr>
<tr>
<td>12 - 20 سنة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الذكر</td>
<td>41</td>
</tr>
<tr>
<td>أنثى</td>
<td>59</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ينتبه من جدول (1) أن (29.9%) من أفراد عينة الدراسة من منطقة الوسط، سُكَّنَ بنسبة (55%) من فترة الأطفال. وبحسب حساب (24.2%) من أفراد عينة
الدراسة يعانون من أعراض اضطراب طيف التوحد بمستوى شدة بسيط، والبقية يتوزعون لتمرينا تساوي بين المستوى المتوسط والشديد. حيث تشير توزيعات أفراد عينة الدراسة إلى أن (55٪) من العينة في الفئة العمرية من (8- أقل من 12 سنة)، وأن (45٪) منهم من الذكور.

أدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة تضمنت معلومات عامة عن عينة الدراسة، تمثلت في نوعية الشخصية، ووفنية الشخص (المريحة العلوية)، والعمر، والمساكن، ومستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد الذي تم تحديده من قبل ولي الأمر، أو المرجع، بناءً على تشخيص الجهة المتخصصة، ووضعين ثلاثة مستويات (البسيط، المتوسط، والشديد).

وكماما حُثت استبانة الدراسة على مقارنات، على النحو التالي:

أولاً: مقياس الشعور بالوحدة لذوي اضطراب التوحد للباحث الكوثر الريحاني (2019):

تبلغ عدد قفطات هذا المقياس (20) فترة (مثلث: 3- أشبع بائي، وكتاب: 7- أشبع بائي، وكتاب: 3- أشبع بائي، وكتاب: 1- أشبع بائي).

وقد أظهرت الدراسة للباحث اتفاقًا في قوائم الاعتراف بين شحود سكين فترة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (.87-.40). كما بلغ معايير الثبات الحساسية بطريقة محاولة ارتباط ببريسون للمقياس (.80)، مما ب蓝牙 إلى ضعف هذا المقياس بمستوى ثبات مقبول. كما أن قدرة هذا المقياس على التمييز بين فئات مختلفة من الأفراد ضعيفة بشكل من العمر والمساكن.

وتم توضيح هذا المقياس متبقي من درجات الهدوء

وسيجبر بداخل الإنجاب لكل فترة من قفطات المقياس من أقصى درجات الهدوء (مواقع بشفاء 90- درجة) إلى أقصى درجات عدم الهدوء (غير مواقف بشفاء 0- درجة).

وكيفية تقييم مستوى الشعور بالوحدة إلى ثلاثية مستويات حسب المقياس الحساسية للإجابات على النحو التالي: إذا قب المقياس الحساسية (0.23) في ذلك، على مستوى شعور بالوحدة ضعيف، في حين إذا تراوح قب المقياس الحساسية بين (0.38-0.74) في ذلك، على مستوى متوسط من الشعور بالوحدة، وأما إذا تراوحت هذه القيم بين (0.75-0.82)، فإن ذلك يدل على أن مستوى الشعور بالوحدة مرتفع.

وقد قام الباحث بعرض هذا المقياس على (5) من المحكرين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة، وتحليل أرائهم، ثم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس. وتتوضع قب وثبات المقياس، قام الباحث بتثبيته على طريقة من (5) طفلاً (5) مراهقًا من ذوي اضطراب طيف التوحد من داخل مجتمع الدراسة ومن خارجها، سجلها حيث اشترى قيمة معايير الفكتورانغ إلى ثبات المقياس وبلغت (.89). والتأكد من الانسجام الداخلي لفترات المقياس، تم حساب
معامالات الارتباط بين درجات متوسطة فرقة ودرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم
معامالات الارتباط بين (0.54) و(0.71) بينهما. ويُضاف ما سبق يتمتع مقياس
الشعور بالوحدة المستخدم في هذه الدراسة بخصائص سيكومترية مقبولة.

كما، مقياس أبعاد الصداقة للباحث خالد العتيبي (2017)؛ تكون هذا المقياس من (45)
فترة موزعة على ثلاثة أبعاد، وهي (العتيبي، 2017، ص: 10).

1- الدفء- التقارب (يُمثل هذا الابتعاد 11 فقرة): ويُخصص به رغبة أطراف الصداقة في
قضاء بعض الوقت مع بعضهم، ومشاركة الأمور والمحبة، وتقدم الدعم الاجتماعي
لبعضهم وقرانية.

ب- التبادل الاهتمامي المتكافئ (يُمثل هذا الابتعاد 18 فقرة): ويُخصص به الدرجة التي
تحقق فيها الصداقة المتبادلة لجميع الأطراف، ويشكل متكافئ متحايد
الاهتمامات والعلاقات الحميدة والشموش وغيرها.

ج- إدارة الصدف في الصداقة (يُمثل هذا الابتعاد 12 فقرة): ويُشار إلى هذا الابتعاد من
خلال فترة الضوء في إدارة التوتر والاجواء والاحساسات في الصدف.

ولقد أظهر هذا المقياس خصائص سيكومترية عالية عند تطبيقه في البيئة
السعودية، حيث تم التحقق من صدق البناء الداخلي للمقياس باستخدام أسلوب
التحليل العامل، ويتضح النتائج وجود ثلاثة عوامل فردية ما نسبته (76.5) من
التبانين الكلية للمقياس. كما أظهر المقياس ثباتًا، حيث بلغت قيمة مقياس الفا
لكروناخ (0.89)، وعلق قيمة مقياس الارتباط بين درجات القياس في التطبيقين الأول
والثاني مرتبطة وثيقة من الناحية الإحصائية وقد بلغت (0.89) و(0.89)، وهذا يدل على الدرجة
العليا للثبات المقياس.

وتتراوح بدائل الإجابة لكل فقرة من فقرات المقياس من أقصى درجة (عالية)
(0.5-5) درجات) إلى أدنى درجة (منخفضة جداً 1 درجة)، وعلى النحو تقسيم مستويات
أبعاد الصداقة إلى ثلاث مستويات حسب المتوسطات الحساسية للإجابات، على النحو
التالي: إذا كان المتوسط الحساسة عن (2.33) لذا ذكره على مستوى متوسط للإجابة
الصداقة، وإن إذا تراوحت قيمة المتوسطات الحساسية بين (4.2) إلى (5.5) على
مستوى متوسط لهذه الأبعاد، وأما إذا تراوحت هذه القيم بين (5.6) فلذا ذكره يدل
على أن مستوى أبعاد الصداقة مرتفع.

وللتأكد من ثبات المقياس في الدراسة الحالية، قام الباحث باستحباب قيمة
معامل ألفا كروناخ لجميع أبعاد المقياس الثلاثة. وجدت بعد تطبيقاته على عينة من
(15) طلابًا (15) مراهقًا من ذوي اضطراب طيف التوحد من داخ مجتمع الدراسة
ومن خارج كانتها، ووجد أنها جيدة ومتقبلة ودالة على ثباته: حيث تراوحت قيمة هذا
المؤم الجسمي للعلاقة بين مستوى شدة الأعراض والصداقة
والشعور بالوحدة لدى أطفال ومراهقين اضطراب طيف التوحد

المعامل بين (0.44) في حدها الأدنى بعد إدارة الصراع، و (0.009) بعد الدفع - الانتقاب.

ينظر في حدها الأعلى، مما أظهرت نتائج الدراسة الحالية تجاه قيم الدلالة الإحصائية
بما فائزة ونتائج الدراسة (SPSS) (0.05) تراوح (0.81) بين الفئات والأبعاد الضرورية
للقياس، ومثلف arasında بين الفئات والدرجة الكلية للقياس.

وبحث تحليلات معام الخصائص سيكومترية مقبولة. تمكن من استخدامه في الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناسب الباحث فيما يلي تحليل النتائج الذي توصلت إليه العلاقة الإحصائية
لليبان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في ضوء استنادها وفرضياتها على
العلاقة التالي:

1- ما مستوى الشعور بالوحدة والصداقة ومثلف بأبعادها النوعية لدى الأطفال
والشباب الذين دفع اضطراب طيف التوحد.

للمجابة على هذا السؤال، تم استخلاص المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية وقيم "t" ودلالاتها الإحصائية، وكما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2):

المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "t" لمستوي الشعور بالوحدة وأبعاد
الصداقة لدى عينة الدراسة (ن=451)

<table>
<thead>
<tr>
<th>المستوى الدلالة الإحصائية</th>
<th>القيمة المعيارية</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>المتغير</th>
<th>M</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مستوى الشعور بالوحدة</td>
<td>0.0001</td>
<td>3.82</td>
<td>5.126</td>
<td>مرتفع</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>الدفع - الانتقاب</td>
<td>0.0001</td>
<td>2.44</td>
<td>1.487</td>
<td>منخفض</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>الانتباه الاعتمادي</td>
<td>0.0001</td>
<td>4.428</td>
<td>1.322</td>
<td>متوسط</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>إدارة الصراع</td>
<td>0.0001</td>
<td>6.487</td>
<td>1.521</td>
<td>منخفض</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>الدرجة الكلية للأبعاد</td>
<td>0.0001</td>
<td>7.235</td>
<td>1.082</td>
<td>منخفض</td>
<td>5</td>
</tr>
</tbody>
</table>

*تم استخدام المتوسط الفرضي للمقياس الخماسي المستخدم في هذه الدراسة وهو (3)*

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)**
يتبنين من جدول (2) وجود مستوى مرفوع من الشعور بالوحدة لدى الأطفال والراهينيان، حيث بلغ التوزيع الحسابي للذين شملت 382 ويتراوحون بين 0.2 و 1.0، وبنحو 34٪ (134) حسبما جاءت بعينة دراسة حديثة من الناحية الأحدثية. كما تبين من الجدول رقم (3) أن مستوى الاعجاب بالصراحة، و億جات بمستوى ضعيف لدى عينة الدراسة وبدائل من الناحية الأحدثية. وغص البينوس الحسابي لِابة، جاء بعد الاعجاب بالتبادل الاجتماعي المتكافئ في المرتبة الأولى وبوزن نسبة بلغ (41.4٪) ومستوى منخفض. أما بعد الاعجاب بالدارة الصغرى، فقد احتل المرتبة الأخيرة. ووجاء بوزن نسبة (37.1٪) ومستوى منخفض أيضاً. وتدل جميع هذه النتائج على ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة والاختلافات الصافية لدى عينة الدراسة عن التوزيع الفرضي (2).

وبنفق وجود مستوى مرفوع من الشعور بالوحدة لدى عينة الدراسة مع دراسة ودراسة الرحمانية (2019)، حيث صرحت هاثان الدراستان عن وجود مستوى مرفوع من الشعور بالوحدة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وقد تؤثر هذه النتائج في أن سلوكي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في خلق علاقات التبادل الانفعالي، ودعم الأسئلة ضمن حلولهم ومعاييرهم الاجتماعية، وصياغة رغباتهم العالية بالعزلية والانتحاب وغيرها. مما يؤدي إلى الشعور بالوحدة بشكل جلي واضح (الرحمانية، 2019).

وأما فيما يتعلق بالانخفاض أربع الصافة لدى عينة الدراسة، فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (2011) التي أظهرت أن أبعاد صدارة الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد أقل مقارنة بالأطفال بنظرائهم العاديين الذين يطورون عادة بشكل طبيعي. كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية من حيث احتفال بعد التبادل الاجتماعي المتكافئ المرتبة الأولى في أبعاد الصافة مع دراسة (2013) التي أظهرت أن الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد عادة يركزون أكثر على الواقعة بدرجة أقل على الحجمية والتقارب، حيث يميل هؤلاء الأطفال إلى تصنيف أفضل صراعاتهم على أنها الأقل من عدة أبعاد، بما يعن ذلك الرفقة، والمساعدة، والأمن، والانخراط.

ولقد تمرى هذه النتائج إلى أن تكون الصداقات يتطلب مجموعة من المبادئ والتي تكبد تكون محدودة أو معقودة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتشمل فضول الجيد، والقدرة على تبني منظور الآخرين، والقدرة على قراءة المشاعر، والتنظيم الذاتي (2012). حيث قد تؤدي الصعوبات في تقييم أفكار ومشاعر ورغبات الآخرين إلى صعوبة اكتشاف الإشارات الاجتماعية المدفوعة، وظهور
السلوكيات الاجتماعية الإيجابية والتعاطفية التبادلية بين الأشخاص وبالتالي ضعف ابعاد الصداقة (Calder et al., 2013). وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد غالباً ما يتم إهاليهم ورفضهم من قبل أقرانهم (Humphrey and Symes, 2011). ويتلقون عدداً أقل من الترشيحات التبادلية للصداقة، وغالباً ما يكونون على هامش الشبكات الاجتماعية مقارنة بآخرينهم العاديين (Rotheram-Fuller et al., 2010)

1- هل توجد علاقة بين مستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد، وأبعاد الصداقة، والشعور بالوحدة لدى الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب معدلات ارتباط بيرسون بين مقياس الشعور بالوحدة وقياس أبعاد الصداقة ومستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد، ويوضح جدول (3) قيم معدلات الارتباط.

جدول (3)

| معدلات الارتباط بين مستوى الشعور بالوحدة وأبعاد الصداقة ومستوى شدة الأعراض (n=201) |
|-----------------------------------------------|---------------------------|
| مستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد بالوحدة | أبعاد                            |
| تدفق/التقارب                                | 0.248                     | 0.0298 |
| ابتعاد الاعتمادي                             | 0.0264                    | 0.2169 |
| المكافح                                       | 0.0028                    | 0.0238 |
| إشادة الصراع                                 | 0.0397                    | 0.0297 |
| أبعاد الصداقة مكمل                          | 0.0226                    | 0.0308 |

5- علامة إحصائية عند مستوى الدلالة (≥0.05) بين هذه الفئتين ونسبة 3 ادوات يمكن أن يظهرن الاختلاف في النتائج المواتية في جدول (3) أن معامل الارتباط بين مستوى الشعور بالوحدة وعند مستوى أبعاد الصداقة مكمل ومستوى شدة أعراض اضطراب التوحد قد بلغ 0.0298 (201) على التوالي، وهو قييم يقل عن الناحية الإحصائية عند مستوى الدلالة (≥0.05). وتلخص هذه النتيجة إلى وجود علاقة عكسية بين أبعاد الصداقة مكمل ومستوى الشعور بالوحدة لدى عينة الدراسة، معنى أنه عندما زاد مستوى أبعاد الصداقة لدى عينة الدراسة (n=201) علامة مع مستويات أعراضهم بالوحدة. وتفترض هذه النتيجة مع دراسة (2010) للنومزد البدائي لعلاقة بين مستوى شدة الأعراض والصداقة والشعور بالوحدة لدى الأطفال ومراهقين مع اضطراب طيف التوحد.

46
ومن جهة أخرى، فقد ارتبط مستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد مع أبعاد الصداقة بشكل بعلاقة عكسية ودالة من الناحية الإيحاسية، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.23)، مما يعني أنه معظمًا زاد مستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد لدى عينة الدراسة، وملحوظة أبعاد الصداقة لديهم. ونتفق هذه النتيجة مع دراسة Mazurek and Kanne (2010) التي أظهرت عدم ارتباط مستوى شدة أعراض طيف التوحد ببعض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ببعض المناطق والبيئات المعززة ببعض الإ维奇اء عليهم.


لكن تظهر النتائج أن هناك الصداقات التي تنازلية الأحتمال المتكافئ" مeten الأعلى ارتباط عكسياً بين مستوى الشعور بالوحدة وشدة أعراض اضطراب طيف التوحد مقارنة بالبعدين الآخرين للصداقات. مما يشير إلى قدرة هذا الجانب على تقليل مستويات الشعور بالوحدة بشكل أفضل مقارنة مع غيره من أبعاد الصداقات، وبالتالي تأثير هذه الصداقات على الشعور بالوحدة.

- الدراسة "متغير النفاق الأقل ارتباطًا عكسياً بين مستوى الشعور بالوحدة وشدة أعراض اضطراب طيف التوحد. وقد يعزى ذلك إلى ما ذكرناه في بعض الدراسات إلى أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم اختلاف في النظر إلى أبعاد الصداقات مفيدة.
النموذج البنياني للعلاقة بين مستوى شدة الأعراض والصداقة والشعور بالوحدة لدى أطفال ومرافقي اضطراب طيف التوحد

المحترص، حيث أنهم عادة يشعرون أكثر من الراحة، وبدیرة أقل على الدهم والتكارب.

(Calder et al., 2013)

- ما مدى إسهال صقل من شدة أعراض اضطراب طيف التوحد وأبعاد الصداقة؟

للإجابة عن هذا السؤال، فقد استخدم الباحث الانتداب المتعدد، بعد التأكد من خضوع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي، حيث أشارت نتائج مكون من اختبار مسجروف–سونروف (1-Sample K-S) واختبار شابيرو–والك (Shapiro–Wilk) إلى عدم وجود مدة إحصائية عند مستوى الدلالات (α ≤ 0.05)

لجميع مقياسات الدراسة، وبالتالي خضوعها للتوزيع الطبيعي، وجمع نتائج جدول السابق الذي أظهر أن جميع معاملات الارتباط تقل عن (0.80) بين مقياسات الدراسة الثلاث (مستوى الشعور بالوحدة، وأبعاد الصداقة، ومستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد)، فإن ذلك يؤكد عدم وجود مشكلة في الأعراض الخشنة بين مقياسات الدراسة، وبين جدول (4) نتائج الانتداب المتعدد.

جدول (4)؛

نتائج تحليل الانتداب المتعدد للتنبؤ بمسلك الشعور بالوحدة من أبعاد الصداقة ومستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد (N=210)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدالة الحماینة</th>
<th>Cيم للمتغير المستقل</th>
<th>Cيم أبعاد الصداقة</th>
<th>مستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.556</td>
<td>0.25 - 0.46</td>
<td>0.05</td>
<td>16.7</td>
</tr>
<tr>
<td>0.509</td>
<td>0.24 - 0.43</td>
<td>0.05</td>
<td>16.8</td>
</tr>
</tbody>
</table>

معامل التحديد لجميع المتغيرات

R²

55.8

declare أبعاد الصداقة ومستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد

بتوقيت نتائج تحليل الانتداب المتعدد، فإن أبعاد الصداقة ومستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد، قادرة على التنبؤ بمسلك الشعور بالوحدة لدى عينة الدراسة، ومستويات دالة من الناحية الإحصائية، حيث فسر هذان العناصر (55.8) من التباين في مستوى الشعور بالوحدة لدى عينة الدراسة. وتشير قيم β التي
إلى طبيعة العلاقة الإيجابية والسلبية وحجم التأثير بين تأثير من الشعور بالوحدة لدى
عينة الدراسة والأعداد النموذجية للصداقة ومتوسطة أعراض اضطراب طيف التوحد.

حيث كان تأثير أعداد الصداقة أعلى سلباً على مستوى الشعور بالوحدة، منه تغير
متوسطة شدة أعراض اضطراب طيف التوحد الذي أثر إيجابياً على مستوى الشعور
بالوحدة.

- ما النموذج البنائي الذي يفسر العلاقة بين عدد من مستوى شدة أعراض
- اضطراب طيف التوحد، وعلاقة الصداقة، والشعور بالوحدة لدى الأطفال والمراهقين

ذوي اضطراب طيف التوحد؟

للإجابة عن هذا السؤال، فقد قام الباحث بتفاعل ثلاثية نماذج لطبيعة
التأثرات بين متغيرات الدراسة الثلاثة: حيث تضمن النموذج الأول افتراضاً يعتمداً على
أن تأثير شكل من أعداد الصدارة، ومتوسطة شدة أعراض اضطراب طيف التوحد على
متوسطة الشعور بالوحدة لدى عينة الدراسة يتم بشكل مستقل. أما النموذج الثاني، فتم
الافتراض فيه بأن تأثير شدة أعراض اضطراب طيف التوحد على مستوى الشعور
بالوحدة لدى عينة الدراسة يتم بشكل غير مباشر، من خلال تأثير مستوى شدة أعراض
اضطراب طيف التوحد على متغير أعداد الصداقة. وواجد النموذج الثالث بافتراض بأن
تأثير شدة أعراض اضطراب طيف التوحد على أعداد الصدارة لدى عينة الدراسة يتم
بشكل غير مباشر، من خلال تأثير مستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد على
متوسطة الشعور بالوحدة. ولاختبار هذه النماذج الثلاثة، تم ضبط أثر كل من
النوع والعمر والمنطقة. وحساب المصمودة الإرتباطية للنماذج الثلاث محل الدراسة
المثلية الإرتباطات الجزيئية بين متغيرات في اختبار حسب النواحي مثل هذه.

(4) باستخدام برنامج (IBM SPSS Amos) للنماذج بالمعدلات الهيكلي (SEM)

وتتم استخدام التحليل الهيكلي (تحليل المسار) لاختبار التأثيرات المباشرة وغير المباشرة
بين متغيرات الدراسة الثلاثة، في ضوء النماذج الثلاث محل الافتراض. ويوضح الشكل

الشكل (1): نموذج الدراسة الأول ومؤشرات حسن المطابقة

<table>
<thead>
<tr>
<th>أعداد الصداقة</th>
<th>مستوى الشعور بالوحدة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td><strong>2.4</strong></td>
<td><strong>4.9</strong></td>
</tr>
</tbody>
</table>

** دال إحصائيًا عند مستوى الدلالات (١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠) **
المؤشرات حسن المطابقة للنموذج الأول: حجم العينة (ن)=251. النسبة بين قيم مربع ستاي $\chi^2$ ودرجات الحرية $df$ (أقل من 6)=14 (دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha$) ($GFI \geq 0.05$): حسن مطابقة المؤشر $GFI$ (أكبر من 0.90)=0.700; مؤشر المطابقة الطبيعي $\text{CFI}$ (أكبر من 0.90)=0.99. 

الشكل (2): نموذج الدراسة الثاني ومؤشرات حسن المطابقة

- مستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد

- مستوى الشعور بالوحدة

- أبعاد الصداقة

- دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha$)

- مؤشر $GFI$ ($GFI \geq 0.05$): حسن مطابقة المؤشر $GFI$ (أكبر من 0.90)=0.700; مؤشر المطابقة الطبيعي $\text{CFI}$ (أكبر من 0.90)=0.99.

الشكل (3): نموذج الدراسة الثاني ومؤشرات حسن المطابقة

- مستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد

- أبعاد الصداقة

- مستوى الشعور بالوحدة

- دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha$)

- مؤشر $GFI$ ($GFI \geq 0.05$): حسن مطابقة المؤشر $GFI$ (أكبر من 0.90)=0.700; مؤشر المطابقة الطبيعي $\text{CFI}$ (أكبر من 0.90)=0.99.
مؤشرات حسن المطابقة للنموذج الثالث: حجم العينة (ن) = 125; بالنسبة بين قيم مربع عرضياً ودرجات الحرارة (أقل من 0.05 = 0.05); حسن مطابقة المؤشر (أصغر من 0.00): مؤشر المقارن NFI (أصغر من 0.00) = 0.938; مؤشر المقارن GFI (أصغر من 0.00) = 0.095.

يتبين من النتائج الواردة في الشكل (١) والشكل (٣) أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لا تقع في المدى الثاني لها، مما يشير إلى أن النموذج الفرضي الأول والثاني لا ينطبق عليه البيانات المستمدة من الدراسة. بينما تشير النتائج الواردة في الشكل (٢) أن نموذج الشكل الافتراضي قد حصل على أعلى مؤشرات حسن المطابقة في ضوء البيانات المستمدة من الدراسة وقوفها في المدى الثاني. عليه، يمكن رفض النموذج الأول والثاني للدراسة وقبول النموذج الثاني لتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة الثلاث.

وأما فيما يتعلق بالتأثير غير المباشر لكثير من شدة أعراض اضطراب طيف التوحد على مستوى الشعور باللحة، مورراً بأبعاد الصداقة محسوم وسيط، والذي يتكون من حصول ضرب معاملات المساوات، فتشير النتائج إلى أن قيمة هذا المسار قد بلغت (٠.١٠٨) (٠.٠٠٨ - ٠.٠٠٨)، وهذا يعني أنه يوجد تأثير أصغر وغير مباشر لمتوسط شدة أعراض اضطراب طيف التوحد على مستوى الشعور باللحة في حالة توسط أبعاد الصداقة؛ ولهذا لأن قيمة التأثير المباشر تعادل تقريبًا ضعفي قيمة التأثير غير المباشر لمتوسط شدة أعراض اضطراب طيف التوحد على مستوى الشعور باللحة، والبالغة (٠.٢٤٤) بدون توسط أبعاد الصداقة، وعلى ذلك، يؤثر أبعاد الصداقة في التقليل من أثر مستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد على مستوى الشعور باللحة لدى أطفال مراهقون اضطراب طيف التوحد عينية الدراسة، ويمكننا القول بأنه إذا لم يكن مستوى شدة أعراض طيف التوحد إلى تخفيض أبعاد الصداقة لدى الأطفال والمرافعين ذوي اضطراب طيف التوحد عينية الدراسة، فإن هذا سيؤدي إلى زيادة مستوى شعورهم باللحة والعكس صحيح. وقد يعزى ذلك إلى أن مستوى شدة أعراض اضطراب طيف التوحد ترتبط سلبًاً مع عدد الأصدقاء، كما أشارت إليه دراسة Kanne (2010) ولياً ارتباط بالصعوبات الاجتماعية وقبول الآخرين، مما يفضل فرص ذوي اضطراب طيف التوحد من بناء وتكوين صداقات نوعية جيدة، وهذا يدور بعكس سلباً على مستويات شغورهم باللحة. ومن جهة أخرى، فإن قدرة الأطفال المرافعين ذوي اضطراب طيف التوحد على تحقيق أبعاد مرضية في الصداقة سيسهم في تحقيق فرص التأثير السببي مستوي شدة الأعراض على مستوى الشعور باللحة لديهم، حيث أن الأبعاد الإيجابية للصداقة لا ترتبط ارتباطًا سلبيًا باللحة.
تستجيب ل المشروطات التعليمية وال generado. (Baumgard et al., 2004) في عام 2010، وقد أشار في دراسة أن الاستخدام المتكرر للبعض من الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة قد يكون ناجحاً في تعديل أعراض طيف التوحد. ومع ذلك، فإن الدراسة أظهرت أن أعراض طيف التوحد معناها، وعندما نعاملها كCEF (Baumgard et al., 2003 الحساسية. في هذه الدراسة، فقد تم استخدام القياسات مثل مستوى الاكتئاب والقلق، وقد تم تحديد مستويات اكتئاب القلق، فيما يتعلق بآثار هذه الدراسة. 

النماذج والحيوانات المفترضة: 

- ضوء النتائج: يمكن القول بأن تضارب نتائج الدراسات السابقة يعاني في تحديد العلاقة بين مستوى أعراض طيف التوحد وبين مستوى الشعور بالوحدة. وصقلت العلاقة بين أعراض الطيف التوحد إلى بعض الدراسات المستخدمة لدراسة هذه العلاقات، والذي يفترض عادة وجود علاقة مباشرة بين متحف وآخر.

الإطار النهائي: 

- تضاعف إعداد الأشخاص الذين يعانون من طيف التوحد في التعليم والทราزسم ومؤسسات التراث الخاصة المتعلقة
- تضاعف إعداد الأشخاص الذين يعانون من طيف التوحد في التعليم والทราزسم ومؤسسات التراث الخاصة المتعلقة
- تضاعف إعداد الأشخاص الذين يعانون من طيف التوحد في التعليم والتراث الخاصة المتعلقة
- تضاعف إعداد الأشخاص الذين يعانون من طيف التوحد في التعليم والتراث الخاصة المتعلقة

- إلقاء الأبحاث المستقبلية المتعلقة بدراسة الشعور بالوحدة للأطفال والمراهقين ذوي
- أعراض طيف التوحد، وهي اضطرابات وיסטمناً في التأثير على العلاقات المباشرة بين بعض المتغيرات والشعور بالوحدة تجنبًا لحدوث تناقص
- متضاربة.
5- إجراء مزيد من الدراسات لمدح العلاقة بين بعض المتغيرات الأخرى على العلاقة بين شدة أعراض اضطراب طيف التوحد والشعور بالوحدة واحترام الذات والاحترام والقلق وقبول الأقران.

6- إجراء دراسات تتناول الفروقات الفردية في مهارات الصداقة لدى الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد وآرها على طبيعة وتنوع صداقاتهم.
النموذج البنياني للمعلاقة بين مستوى شدة الأعراض والصداق والشعور بالوحدة لدى أطفال مراهقين مصابين باضطراب طيف التوحد

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:
- الريحانة، عزيز. (2019). درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى أطفال اضطراب التوحد وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 83(1)، 55-68.
- زهران، نيفين والعطيان، تركي. (2016). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى الأطفال ذوي اضطراب اسهرر بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، 3(2)، 245-246.

المراجع المصادرية مترجمة باللغة الإنجليزية:


المراجع باللغة الإنجليزية:


